

بحار الأنوار

[220] بمعاودة ذلك الميثاق، ومن ثم يقال عند الحجر: أما نتي أديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة (1). 7 - ومنه قول سلمان - رحمه الله - : ليجيئن الحجر يوم القيامة مثل أبي قبيس له لسان وشفتان يشهد لمن وافاه بالموافاة (2). 8 - ع: ابن الوليد، عن أحمد بن إدريس عن محمد بن حنان عن الوليد بن أبان، عن علي بن جعفر، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طوفوا بالبيت واستلموا الركن فإنه يمين الله في أرضه يصفح بها خلقه (3). قال الصدوق - رضي الله عنه - : معنى يمين الله طريق الله الذي يأخذ به المؤمنون إلى الجنة، ولهذا قال الصادق عليه السلام: إنه بابنا الذي ندخل منه الجنة ولهذا قال عليه السلام: إن فيه بابا من أبواب الجنة لم يغلق منذ فتح، وفيه نهر من الجنة تلقى فيه أعمال العباد، وهذا هو الركن اليماني لاركن الحجر (4). 9 - ع: أبي، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن البرزطي، عن عبد الكريم بن عمرو، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها في الميثاق اتلف ههنا، وما تناكر منها في الميثاق اختلف ههنا، والميثاق هو في هذا الحجر الأسود، أما والله إن له لعينين وأذنين وفما ولسانا ذلقا، ولقد كان أشد بيضا من اللبن، ولكن المجرمين يستلمونه والمنافقين فبلغ كمثل ما ترون (5). 10 - ع: ابن الوليد، عن ابن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن ابن فضال عن يونس، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الملتزم لاي شيء _____ (1) علل الشرائع ص 424. (2) نفس المصدر ص 424. (3) نفس المصدر ص 424 بزيادة في آخره قوله: (مصافحة العبد أو الدخيل ويشهد لمن استلمه بالموافاة). (4) علل الشرائع ص 424. (5) نفس المصدر ص 426. [*]